الخصائص السيكومترية لمقياس التعرض للاستقواء لدى طلاب الجامعة

إعـــــداد

الطالبة/ شيماء أبو الحمد أحمد

باحثة ماجستير
المعيدة بقسم الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة أسوان

اشـــــراف

د/منصور محمد السيد
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية – جامعة أسوان

د/جيهان محمد البكرى
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة ماجستير لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية تخصص صحة نفسية

الخصائص السيكومترية لمقياس التعرض للاستقواء لدى طلاب الجامعة*

د/منصور محمد السيد د/جيهان محمد البكرى أ/ شيماء أبو الحمد أحمد

ملخص الدراسة

الاستقواء من أكثر الظواهر انتشارا فى المدارس ، ويتخلف عنه الكثير من اللآثار السلبية ، وقد هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الإستقواء وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة أسوان ، كما أعدت الباحثة مقياس للتعرف على مدى تعرض طلاب التربية العملية بالفرقة الرابعة بكلية التربية للاستقواء، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مقياس الاستقواء لدى طالبات وطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة أسوان, بدرجة عالية من الصدق والثبات وتوافر الشروط السيكومترية للمقياس, وصلاحيته للاستخدام, وقدرته على قياس الاستقواء لدى طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة أسوان .

الكلمات المفتاحية : الاستقواء – طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة أسوان .

تمهيد:

الاستقواء من أكثر الظواهر انتشارا فى العصر الحالى ، فلا تكاد مدرسة تخلو منه ، ومما لا شك فيه أن معدلات انتشار الاستقواء قد تزايدت عما كانت عليه وذلك بفضل وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة ، والتى تسببت فى تعلم سلوكيات استقوائية يتفاخر بها المستقوين أمام ضحاياهم.

مشكلة الدراسة:

فى ضوء الحاجة الماسة إلى مقياس للتعرض للاستقواء والتحقق من خصائصه السيكومترية بإضافة أداة قياس وتقييم نفسى وتربوى وهو ما تهدف إليه الدراسة الحالية والتى تحدد مشكلتها الرئيسية فى الخصائص السيكومترية لمقياس التعرض للاستقواء بالإجابة على الأسئلة الآتية :

- ما مؤشرات صدق البناء لمقياس التعرض للاستقواءلدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية؟
- م ما مؤشرات ثبات البناء لمقياس التعرض للاستقواءلدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتى:

- محاولة سد العجز فى الأدوات التى تتصدى لقياس التعرض للاستقواء لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية.
- تشخيص عينة الدراسة لتحديد بيانات هامة للعينة مثل العمر والجنس .
- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات ومدى صلاحيته .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من كونها تتناول إحدى أدوات القياس النفسى الذى تزود المكتبة العربية بأدوات جديدة تتوافر فيها الشوط السيكومترية الملائمة لقياس التعرض للاستقواء.

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة فيها وهى من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة أسوان وشملت (٢٠٠) طالب , حيث تم إجراء الدراسة فى ٢٠١٧-٢٠١٩ .

مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

مفهوم الاستقواء :-

عرف كلا من Joumana,Shahe(2013) الاستقواء :

بانه سلوك يقصد به توجيه الإساءة أو الإيذاء المتعمد لفرد أو مجموعة من الأفراد .

وأشار كلا من عارف توفيق و رأفت حسين (٢٠١٥) أن الاستقواء هو أن يقوم طالب ما يمتلك القوة بمجموعة من التصرفات والسلوكيات الخاطئة ضد طالب اخر اضعف منه لأسباب مختلفة كالعمر والوضع الصحى والاجتماعى والجسمى والعلمى والدين ويكون هذا السلوك إما بشكل لفظى أو جسمى أو اجتماعى أو جنسى.

وعرفه كلا من محمد سليم ومحمد الزغلول (٢٠١٦) بأنه :

سلوك مقصود لالحاق الأذى الجسمى أو اللفظى أو الاجتماعى أو الإلكترونى ويحدث من طرف قوى مسيطر تجاه فرد لا يتوقع أن يرد الاعتداء عن نفسه ولا يتبادل القوة بالقوة ولا يبلغ عن حادثة الاستقواء لليافعين من حوله .

وعرف أبو غزال (٢٠٠٩) الاستقواء بأنه :

سلوك متعمد ومتكرر ضد طالب أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسمى أو اللفظى أو إتلاف الممتلكات أو الإذلال ينتج عن عدم التكلفؤ فى القوى .

وعرف كل من على موسى، محمد فرحان (٢٠١٣) الاستقواء بأنه إيقاع الأذى الجسمى أوالنفسى أو العاطفى أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب مستقو على طالب آخر أضعف منه أو أصغر منه أو لأى سبب من الأسباب وبشكل متكرر.

وذكر Kim et al(**2013**) أن الاستقواء شكل من أشكال الإساءة العاطفية أو الجسدية والتى لها ثلاث خصائص هى:

١- يتم بشكل متعمد أى النية تكون مسبقة فى إيذاء شخص ما.

٢- غالبا ما يستهدف نفس الضحية مرة أخرى .

٣- عدم التوازن فى القوة فالمستقوى يختار من هو أقل منه فى القوة "الضعفاء"

من خلال التعريفات السابقة يتبين أن الاستقواء عبارة عن :

سلوك متعمد ومتكرر الهدف منه إلحاق الأذى بالآخر سواء كان فردا او مجموعة افرد ويشترط فيه عدم التوازن فى القوة ويتم ذلك من خلال عدة أشكال مختلفة : إما أن يكون لفظيا أو بدنيا أو جنسيا أو اجتماعيا .

٢- بعض المفاهيم المرتبطة بالاستقواء :

أ- العدوان :

عرفته كريمان محمد (٢٠١١) يقصد بالعدوان السلوك الذى يلحق الأذى والضرر بالآخرين أو بالذات أو بالأشياء المادية وغير مادية .

كما عرفه كل من عماد محمد وهبه محمد (٢٠٠٦) بأنه : أى سلوك يصدر عن الفرد بهدف إلحاق الأذى أو الضرر بفرد آخر "أو بمجموعة من الأفراد " يحاول أن يتجنب هذا الإيذاء سواء أكان بدنيا أو لفظيا وسواء تم بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

ب- العنف :

عرفته سناء محمد (٢٠٠٨) بأنه : أحد مظاهر القوة يقتضى مجهودا كبيرا إيقاع الأذى بشئ يدرك أنه مصدر للإحباط وأضافت بأن العنف عبارة عن سلوك يستهدف إلحاق الأذى بالآخر أو الآخرين أو ممتلكاتهم .

وفرقت سناء محمد (٢٠٠٨) بين العنف والعدوان :

فالعنف ينحصر الأذى فيه على الجانب المادى الذى يعبر عنه فى العادة الأذى البدنى فضلا عن إلحاق الضرر بممتلكات الغير .وأضاف عماد محمد (٢٠١٧) بأن العنف هو شكل من أشكال العدوان وأنه يقتصر على الجانب المادى المباشر المتعمد من العدوان فقط **اما العدوان** : يشتمل على الاذى البدنى والاذى اللفظى الذى يعنى قذف الاخرين بالفاظ نابية ، كما انه يكون ثمة تخطيط يسبق الفعل العدوانى واحيانا يحدث بصورة فجائية نتيجة تعرض الفرد الى احباط.

ج- العنف المدرسى :

عرف عماد محمد (٢٠١٧) العنف المدرسى بانه : مجموع السلوك غير المقبول اجتماعيا بحيث تؤثر على النظام العام للمدرسة ويؤدى الى نتائج سلبية فيما يتعلق بالتحصيل الدراسى

د - العدوانية :

عرف عادل يوسف (٢٠١١) العدوانية بأنها : كل ما يحرك العدوان وينشطه ويتضمن الحقد والشك والغضب والكراهية . وعرفتها سناء محمد (٢٠٠٨) بانها : استجابة لفظية خفية او غير ظاهرة تشتمل على مشاعر وتقويمات سلبية تجاه الافراد وهذا يعنى ان هذا النوع من السلوك لا يعبر عن نفسه بصورة واضحة وجليه وانما يكون خفيا ومستترا .

هـ- البلطجة :

عرفتها زينب محمود (٢٠٠٩) بأن الشخص البلطجى هوذلك الشخص الذى يستخدم قوته او سلطته لإيذاء او اخافة الاخرين اى انه شخص مستبد يؤذى ويضطهد ويذل الضعفاء .

ويتبين من خلال التعريفات السابقة مايلى :

(١) الاستقواء شكل من أشكال العدوان.

(٢) الاستقواء لا يكون إلا تجاه الآخر فقط .

(٣) الهدف من الاستقواء هو استعراض القوة .

(٤) الاستقواء سلوك متعمد ومتكرر.

(٥) يشترط فى الاستقواء عدم التوازن فى القوة.

وعلى النقيض من ذلك فيتشابه مصطلح الاستقواء مع مصطلح التنمر بل يكاد يكون الاثنان وجهين لعملة واحدة فالتنمر او الاستقواء او الاستئساد او المشاغبة كلها تؤل الى مفهوم واحد .فقد أشار الحسين أوبارى (٢٠١٤) أن التنمر المدرسى ، البلطجة ، التسلط ، الاستئساد ، الاستقواء Bullying كلها اسماء مختلفة لظاهرة سلبية نشأت فى الغرب وبدأت تغزو مدارسنا بفعل تأثيرات العولمة والغزو الاعلامى الغربى .

٣- اشكال الاستقواء :

تتعدد اشكال الاستقواء فعلى الرغم من ان الاستقواء فى البداية اقتصرعلى الاستقواء البدنى الى عدة **اشكال** (2013)Kim et alالا ان اشكال الاستقواء سلكت اشكالا متعددة فقد نوه **للاستقواء** منها :

أ- الاستقواء الجسدى:

ويتمثل فى : الضرب ، الدفع ، الركل. واضاف مسعد ابو الديار(٢٠١٢) ان الاستقواء الجسدى يشمل اى اتصال بدنى يقصد به ايذاء الفرد جسديا ويأخذ اشكالا مختلفة : كالعض ، البصق ، الخدش وتخريب الممتلكات الشخصية . ويعدالاستقواء الجسدى اقل شيوعا بين الاناث .

ب- الاستقواء اللفظى:

ويتمثل فى : السب، التوبيخ، التهديد بالاذى . واضافت (2014)Jovan ان الاستقواء اللفظى اكثر انواع الاستقواء شيوعا ويشيع بين الفتيات اكثر من الفتيان ، وهو عبارة عن استخدام الفرد مجموعة من الالفاظ لاحراج فرد اخر او لاهانته ، حيث ان الفرد يكون مقتنع تماما ان الكلمات وحدها لديها السلطة و يكون اكثر وقعا من اللكمات .

ج- الاستقواء الاجتماعى :

نشر الشائعات ، الحصول على الاخرين لايذاء شخص ما. واضاف كل من احمد باقر ونبيل محمد (٢٠١٧) ان الاستقواء الاجتماعى هو سلوك مقصود لالحاق الاذى الاجتماعى ويحدث ذلك من خلال فرد قوى مسيطر تجاه فرد اخر ضعيف . ووضحت هناء شريفى (٢٠١٨) اهم مظاهر الاستقواء الاجتماعى والتى تتمثل فى : الاقصاء ، الرغبة فى السيطرة ، الغيرة من نجاح الاخرين ، تشويه السمعة .

اما عن **الاستقواء الجنسى** فقد بينت هناء شريفى (٢٠١٨) انه يتمثل فيما يلى :

اصدار القاب جنسية ، اللمس بطريقة غير اخلاقية ، التحرش الجنسى ، الاجبار على الحديث فى امور جنسية .

٤- الفئات المشاركة فى سلوك الاستقواء :

ويمكن تصنيف الافراد المشتركون فى سلوك الاستقواء الى ثلاث فئات هى :

أ- المستقوون :

اشار كل من على موسى ومحمدفرحان (٢٠١٣) ان **المستقوين** لديهم ضعف فى التعاطف مع الاخرين ويعانون من مشكلات عائلية ويشاهدون استقواء من قبل افراد الاسرة الاب مثلا يستقوى على الام او الاطفال ولدى البعض منهم اندفاع قهرى والتصرف دون تفكير ، وقد ينكر المستقوون انهم فعلوا اى شئ خطأ ويرفضون ان يتحملوا المسؤلية ازاء سلوكهم فهم يعتقدون ان تصرفاتهم تاتى نتيجة خطأشخص اخر او انهم يعدون ذلك ليس شيئا مهما.

اما اضحية والمتفرجون فقد عرفهم مسعد ابو الديار(٢٠١٢) على النحو التالى :

ب- الضحية : فهو الذى يكون عرضة لاستقواء الاخرين

ج- المتفرجون : هم الذين يلاحظون الاستقواء بين المستقوى والضحية وهناك مجموعة من المتفرجين يطلق عليهم مسميات عدة هى : المساعدون ، او الاصدقاء الحميمون ، او النواب او التابعون وهم الذين يتحدون ويتحالفون مع المستقوى ويميلون الى تقديم الدعم والمساندة له ، حيث تربطهم بالمستقوى علاقات صداقة قوية ، ومن ثم فان هؤلاء قد يعتدون على الضحية بهدف الحاق الاذى به والسيطرة عليه ، ويمكن تسمية هؤلاء ايضا بالمعززين حيث يعملون على تعزيز المستقوى من خلال التشجيع والدعم والميل الى السب والسخرية من الضحية وهناك الحراس او المدافعون وهؤلاء هم الذين يتعاطفون مع الضحية ويقدمون المساعدة له، حيث تربطهم به علاقة قوية وهناك الخارجون وهم الذين يظلون بعيدا ولا ينحازون لاى من الطرفين ولا يقومون باى شئ ويبعدون انفسهم عما يحدث ولا يفعلون شيئا لدعم الضحية او وقف الاستقواء.

٥- دراسة الاثار المترتبة على الاستقواء :

أ- اشار عبد الكريم جرادات (٢٠١٦) الى ان اثار الاستقواء لا تقتصر على المشاركين فحسب بل على الطلبة جميعهم , فوجود الطلبة فى بيئة غير امنة سيؤثر على علاقاتهم مع الاخرين وتوافقهم النفسى وتحصيلهم الدراسى .

ب- كما اضاف صبرى حسن (٢٠١٦) ان الاستقواء يؤثر سلبا على تكيف الطلبة وعلى صحتهم النفسية.

ج- الاستقواء يشوه امن النفسى والاجتماعى ويهدد الامن والاستقرار ويدمر العلاقات والتوصل والتفاعل الاجتماعى (ضمياء ابراهيم٢٠١٨).

د- يتسبب الاستقواء فى انخفاض مفهوم الذات وقد يؤدى فى بعض الاحيان الى الاكتئاب (Pater,2003).

هـ- من الاثار السلبية للاستقواء : الاجهاد النفسى وسوء التكيف واحيانا المرض (Angela, Christopher,2014)

و اشار محمد سليم ومحمد الزغلول (٢٠١٦) ان الاستقواء يهدد حق الطالب التعلم ضمن بيئة مدرسية امنة ويؤثر على تحصيله الدراسى والاكاديمى .

ى- ونتيجة لما يترتب على السلوك الاستقوائى اصبح الاستقواء كالوباء لابد من التخلص منه فاثاره تمتد لتشمل الطالب والاسرة والمدرسة بل يكاد يستفحل الامر ليشمل المجتمع باكمله .

٧- التظريات المفسرة لسلوك الاستقواء :

اهتم علماء النفس بالسلوك العدوانى والتنمر (الاستقواء) وحاولوا تفسيره رغم اختلاف مدارسهم واتجاهاتهموعلى الرغم منهذا الاهتمام الا ان تفسيرات علماء النفس حول هذا السلوك متباينة ويرجع هذا التباين الى الاطر النظرية التى تعتمد عليها كل نظرية او مدرسة من مدارس علم النفس (على موسى ، محمد فرحان ،٢٠١٣،ص٤٨).

أ- النظرية الانسانية :

تؤكد هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد وانسانيته وهدفها الرئيسى الوصول بالفرد الى تحقيق ذاته ومن روادها ماسلو وروجرز ويمكن ان تفسر اسباب سلوك الاستقواء حسب وجهة نظر هذه المدرسة من خلال عدم اشباع الطفل او المراهق للحاجات البيولوجية من مأكل ومشرب وحاجات اساسية اخرى قد ينجم عن ذلك عدم الشعور بالامن وعدم الشعور بالامن يؤدى الى ضعف الانتهاء الى جماعةالاقران والرفاق مما قد يؤدى الى تدنى فى تقدير الذات والذى قد يؤدى الى التعبير عن ذلك باساليب عدوانية مثل سلوك الاستقواء (على موسى ، محمد فرحان ،٢٠١٣،ص ٥٣).

ب- نظرية التعلم الاجتماعى :

ترى هذه النظرية ان الاطفال يتعلمون سلوك الاستقواء عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم ورفاقهم ، حتى النماذج التلفزيونية ومن ثم يقومون بتقليدها وتزيد احتمالية ممارستها للعدوان اذا توفرت لهم الفرص لذلك فاذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فانه لا يميل الى تقليده فى المرات الاحقة اما اذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده لهذا السلوك العدوانى هذه النظرية تعطى اهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة ولعوامل الدافعية المرتكزة على النتائج العدوانية المكتسبة والدراسات تؤيد هذه النظرية بشكل كبير مبينة اهم التقليد والمحاكاة فى اكتساب السلوك العدوانى حتى وان لم يسبق هذا السلوك اى نوع من الاحباط (على موسى ، محمد فرحان ،٢٠١٣،ص ٥١).

ج- النظرية الفسيولوجية :

يعد ممثلو الاتجاه الفسيولوجى ان سلوك الاستقواء يظهر بدرجة اكبر عند الافراد الذين لديه تلف فى الجهاز العصبى (التلف الدماغى) ويرى فريق اخر بان هذا السلوك ناتج عن هرمون التستستيرون حيث وجدت الدراسات بانه كلما زادت نسبة هذا الهرمون فى الدم زادت نسبة حدوث السلوك العدوانى (على موسى ، محمد فرحان ،٢٠١٣،ص ٥٠).

د- النظرية التحليلية :

سلوك الاستقواء هو نتاج للتناقض بين دافع الحياة والموت وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الاخرين وعقابهم والتصدى لهم كى لا ينجحوا . ويؤكد التحليليون القدامى ان الطفل فى اثناء الرضاعة يكون قد اكتسب خبرات سارة او حزينة ترتبط بالالم والموازنة والتمييز ويخزن مثل هذه الخبرات فى ذاكرته وتظل هذه الخبرات تلح وتسعى للظهور فى اية مناسبة واحيانا تفشل المقاومات الشخصية فى اخفاء هذه الخبرات بسبب القصور البيولوجى والضعف الجسمى ووعدا بقدوم الايام المناسبة لاظهار هذه الانفجارات الانفعالية على صورة اعتداء او هجوم . اما عن وجهة نظر المحللين النفسيين الجدد فيرى "ادلر" ان هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد فى عدم الشعور وتوجه السلوك ، ويحدث ذلك اذا ما تواجد فردان او اكثر فى موقف عدائى او استفزازى (مسعد ابو الديار،٢٠١٢،ص٧١).

١-هدف المقياس:

قامت الباحثة باعداد مقياس الاستقواء للتعرف على مدى تعرض طلاب التربية العملية بالفرقة الرابعة بكلية التربية للاستقواء من قبل طلاب المدارس .

٢- مبررات اعداد المقياس :

- لم يتوفر - فى حدود علم الباحثة - مقياس يحدد كيفية التعرف على مدى تعرض طلاب التربية العملية للاستقواء من قبل طلاب المدارس.

٣- خطوات اعداد المقياس :

و قد مر إعداد المقياس بعدة خطوات هى :

- الإطلاع على الأطر النظرية النفسية والبحوث والدراسات السابقة , والتى وضحت ماهية الاستقواء وأبعادها المختلفة وخاصة لدى طلاب التربية العملية موضوع اهتمام الدراسة .

- الإطلاع على عدد من المقاييس التى أستخدمت فى البحوث والدراسات العربية وثيقة الصلة بالدراسة الحالية , ومن المقاييس التى إطلعت عليها الباحثة :

أ- مقياس أبو غزال (٢٠٠٩) :

ب- مقياس مسعد أبو الديار (٢٠١٢) :

ت- مقياس على موسى ومحمد القضاة (٢٠١٣):

ث- مقياس محمد سليم ومحمد الزغلول (٢٠١٦):

- تحديد شكل ومحتوى ومكونات المقياس وذلك من خلال مراجعة المقاييس السابقة والتعرف على محتوياتها من مفردات ومكونات .

- صاغت الباحثة عبارات المقياس فى صورة اولية وقد اشتمل المقياس على اربعة ابعاد على النحو التالى :

البعد الاول : الاستقواء اللفظى ويشمل العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦ ،٧،٨، ٩،١٠) .

البعد الثانى : الاستقواء البدنى ويشمل العبارات

(١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩) .

البعد الثالث : الاستقواء الجنسى ويشمل العبارات
(٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠) .
البعد الرابع : الاستقواء الاجتماعى ويشمل العبارات
(٣١،٣٢،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦،٣٧،٣٨،٣٩،٤٠).

٤- العرض على المحكميين :

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على بعض أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس للتعرف على آرائهم حول مدى انتماء كل عبارة للبعد ، وسلامة بناء العبارات ، والتوازن بين الاختيارات ، حيث قام (٩) من السادة المحكمين (ملحق ١) بتحكيم كل من مقياس التعرض للاستقواء ومقياس قلق الأداء .

٥- تحديد طريقة الاستجابة والتصحيح :

تم استخدام أسلوب Likert فى تقدير استجابة المفحوصين , و يعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما , وله أشكال مختلفة الثلاثى و الرباعى و الخماسى , وقد أعدها فى ثلاثة مستويات فقط لتسهيل استجابة المفحوصين لها , والمقياس فى صورته النهائية يتكون من (٤٠) عبارة , وأمام كل عبارة توجد ثلاثة بدائل (غالباً – أحياناً – نادراً) , ويختار المفحوص واحداً من الثلاثة بدائل السابقة .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

١- ثبات المقياس :

يقصد بمصطلح الثبات مدى دقة المقياس فى إعطاء نفس النتائج عند إعادة تطبيقه ويعرفه السيد أبو هاشم (٢٠٠٦) بأنه الحصول على نفس النتائج تقريباً عند إعادة التطبيق , وأن يكون التباين الحقيقى أكبر ما يمكن بالنسبة للتباين العام أو تباين الخطأ أقل ما يمكن , لذلك قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية التى بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة , وكان عدد عبارت المقياس (٤٠) عبارة , وذلك وفقاً للأساليب الآتية :

أـ طريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha : تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS , و بلغت قيمة الثبات (٠,٩٨) مما يدل على ثبات المقياس .

ب – طريقة التجزئة النصفية Split Half Method : باستخدام معامل تصحيح سبيرمان – براون Spearman– Brown , والتى تعتمد على فكرة تطبيق المقياس مرة واحدة على عينة واحدة ثم تجزئة المقياس إلى جزئين فقط , بحيث يتكون الجزء الأول من الدرجات الفردية للاختبار ويتكون الجزء الثانى من الدرجات الزوجية للاختبار , ثم يحسب معامل الارتباط (ر) بين درجات البنود الفردية و البنود الأسئلة الزوجية , وتراوحت قيم الثبات ما بين (٠,٩٤, ٠,٩٧) مما يؤكد ثبات المقياس .

٢– صدق المقياس

قامت الباحثة بحساب الصدق بعدة طرق تتمثل فى :

أ– صدق المحتوى :

تم الاستدلال عليه من خلال العرض على لجنة التحكيم

ب– صدق التحليل العاملى Factorial Analysis:

تم إجراء التحليل العاملى للمقياس بعد تطبيقه على عينة تكونت من ٢٠٠ طالب وطالبة من طلاب التربية العملية الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة أسوان , وذلك بهدف التحقق من صدق المقياس والتعرف على المكونات الأساسية للمقياس , , وذلك بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS الإصدار ١٦ , حيث أسفر هذا التحليل عن النتائج التالية بجدول (٦) .

جدول (٦)

المصفوفة العاملية لمقياس الاستقواء بعد التدوير

العبارات	العوامل				الشيوع
	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع	
١	٠,٤٦			٠,٤٢	٠,٥٤
٢	٠,٤٢			٠,٤١	٠,٥٧

العبارات	العوامل				الشيوع
	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع	
٣	٠,٤٣	٠,٤١			٠,٥٨
٤	٠,٥٧				٠,٥٠
٥	٠,٥٢		٠,٤٢		٠,٥٧
٦	٠,٤٩	٠,٤٢			٠,٥٨
٧	٠,٥٢	٠,٥٠			٠,٧٢
٨	٠,٥٤			٠,٥٢	٠,٥٣
٩	٠,٥٧				٠,٦١
١٠	٠,٧١	٠,٤٢			٠,٦٥
١١				٠,٧٥	٠,٦٦
١٢		٠,٤٧	٠,٤٣		٠,٦١
١٣		٠,٦٧			٠,٦٠
١٤		٠,٤٦			٠,٥٤
١٥		٠,٤٩			٠,٥٨
١٦		٠,٦٥			٠,٦٦
١٧	٠,٤٧	٠,٤٨	٠,٤١		٠,٦٥
١٨		٠,٥٦		٠,٤٦	٠,٦٠
١٩	٠,٤٢	٠,٦١			٠,٦٣
٢٠		٠,٧٣			٠,٦٨
٢١				٠,٥٥	٠,٥٢
٢٢		٠,٤٧		٠,٥٣	٠,٥٩
٢٣	٠,٥٨				٠,٦٣
٢٤	٠,٤٢		٠,٤٢		٠,٥٦
٢٥			٠,٤٢	٠,٥٣	٠,٦٠
٢٦	٠,٥٠	٠,٤٠			٠,٥٥
٢٧	٠,٥٦		٠,٤٩		٠,٧٢
٢٨				٠,٦٠	٠,٥٧
٢٩		٠,٤٥	٠,٤٦		٠,٦١

العبارات	العوامل				الشيوع
	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع	
٣٠		٠,٦١			٠,٦٠
٣١	٠,٤٧			٠,٥٢	٠,٥٧
٣٢	٠,٥٢				٠,٥٧
٣٣		٠,٤٠	٠,٤٥		٠,٥٣
٣٤	٠,٤٤			٠,٤٠	٠,٤٧
٣٥	٠,٤٦		٠,٤٥		٠,٦١
٣٦	٠,٥٩			٠,٤٣	٠,٦١
٣٧		٠,٤٦	٠,٤٦		٠,٦٣
٣٨				٠,٦٥	٠,٦٢
٣٩				٠,٤٣	٠,٥٤
٤٠		٠,٤١		٠,٤٤	٠,٤٨
الجذر الكامن	٢٠,٤٩	١,١٧	١,٠٣	٠,٩٨	نسبة التباين الكلى
نسبة التباين العاملى	٥١,٢٢	٢,٩٢	٢,٥٨	٢,٤٧	٥٩,١٩

٣- الاتساق الداخلى Internal Consistency :

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب التربية العملية الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة اسوان , بغرض حساب الاتساق الداخلى حيث تم حساب الاتساق الداخلى من خلال إيجاد معاملات ارتباط درجات كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذى تنتمى إليه , ثم يتم بعد ذلك حذف العبارة التى لم تصل معامل ارتباطها لمستوى الدلالة الإحصائية , وتم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وجاءت معاملات الارتباط كما يلى :

أ - بالنسبة للعبارات :

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذى تندرج تحته و يوضح جدول (٤) هذه النتائج.

جدول (٤)

الاتساق الداخلى لعبارات مقياس الاستقواء

العبارة	البعد الأول	العبارة	البعد الثانى	العبارة	البعد الثالث	العبارة	البعد الرابع
١	**٠,٢٠	١١	**٠,٥٨	٢١	**٠,٣٥	٣١	**٠,٥٠
٢	**٠,٢٩	١٢	**٠,٥٠	٢٢	**٠,٤٩	٣٢	**٥٩
٣	*٠,١٨	١٣	*٠,١٧	٢٣	**٠,٢٦	٣٣	**٠,٦٢
٤	**٠,٣٦	١٤	**٠,٥٢	٢٤	**٠,٤٩	٣٤	**٠,٢٧
٥	**٠,٢٧	١٥	**٠,٥٧	٢٥	**٠,٥٣	٣٥	**٠,٢١
٦	**٠,٢٩	١٦	**٠,٣٣	٢٦	**٠,٤٣	٣٦	**٠,٣٣
٧	**٠,٣٠	١٧	**٠,٢٨	٢٧	**٠,٦٠	٣٧	**٠,٦٢
٨	**٠,١٩	١٨	**٠,٧٠	٢٨	**٠,٤٦	٣٨	**٠,٢٧
٩	*٠,١٨	١٩	**٠,٦٣	٢٩	**٠,٤٢	٣٩	**٠,٢١
١٠	**٠,٥٧	٢٠	**٠,٢٨	٣٠	**٠,٤١	٤٠	**٠,٣٣

دالة عند مستوى (٠,٠١** , ٠,٠٥*)

ومن جدول (٤) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس الاستقواء موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١ , ٠,٠٥) .

ب – بالنسبة للأبعاد :

كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية , وقد تراوحت معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الاستقواء , و يوضح جدول (٥) هذه النتائج .

جدول(٥)

الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس الاستقواء

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع
معاملات الإرتباط	**٠,٦٦	**٠,٨٤	**٠,٨٥	**٠,٧٥

دالة عند مستوى ٠,٠١**

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين مرتبة أبجديا

م	اسم المحكم	درجته العملية	مكان العمل
٨	خيرى أحمد حسن	أستاذ الصحة النفسية	جامعة أسوان
٧	سلمى محمود حسن	مدرس الصحة النفسية	جامعة أسوان
٢	عادل محمد الصادق	أستاذ الصحة النفسية المساعد	جامعة أسوان
٣	عماد احمد حسن	أستاذ علم النفس ووكيل كلية التربية	جامعة أسيوط
١	محفوظ عبد الستار أبو الفضل	أستاذ الصحة النفسية	جامعة جنوب الوادى
٥	محمد أحمد سيد	مدرس الصحة النفسية	جامعة أسوان
٦	مدحت الطاف	أستاذ الصحة النفسية المساعد	جامعة أسوان
٤	مصطفى أبو المجد سليمان	أستاذ الصحة النفسية ورئيس قسم الصحة النفسية	جامعة جنوب الوادى
٩	منصور محمد السيد	أستاذ الصحة النفسية المساعد	جامعة أسوان

قسم الصحة

النفسية

ملحق (٣)

مقياس التعرض للاستقواء

(الصورة النهائية)

مقدمة من

شيماء أبو الحمد أحمد

معيدة بقسم الصحة النفسية

بكلية التربية – جامعة أسوان

للحصول على درجة الماجستير فى التربية تخصص "صحة نفسية "

إشراف

الدكتور

منصور محمد السيد

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة أسوان

الدكتور

جيهان محمد البكرى

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة أسوان

٢٠١٩-١٤٤٠

ملحق (٣)

مقياس التعرض للاستقواء (الصورة النهائية)

الاسم (اختيارى) : .....

الجنس : ذكر ( ) / انثى ( ) السن : .....

الكلية : ..... الفرقة : .....

فيما يلى مجموعة من العبارات تعكس وتوضح بعض السمات الشخصية ، الرجاء قراءة كل عبارة على حدة وبحرص ، والتفكير فيما كانت (تنطبق غالبا او تنطبق احيانا او تنطبق نادرا).

(١) تنطبق غالبا : تعنى ان العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة .

(٢) تنطبق احيانا : تعنى ان العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة.

(٣) تنطبق نادرا : تعنى ان العبارة تنطبق عليك بدرجة قليلة .

حاول من فضلك ان تكون دقيقا فى اجابتك ، وان تحدد مدى انطباق كل عبارة عليك ، من خلال وضع علامة (Y) امام العبارة فى الخانة التى ترى انها هى الاكثر انطباقا عليك لذا رجاءا عدم وضع اكثر من علامة واحدة امام كل عبارة بدون اجابة ، ولا يوجد وقت محدد للاجابة على اسئلة المقياس ، مع العلم انه لا توجد عبارة ما صحيحة واخرى خاطئة ، ولكن كل منها يقيس درجة السمة .

شكرا على حسن تعاونكم

الباحثة

العبارة	غالبا	احيانا	نادرا
١- نادانى احد الطلاب باسماء لا تليق بى			
٢- اهاننى احد الطلاب فى الفصل			
٣- سخر منى الطلاب فى الفصل			
٤- سبنى احد الطلاب امام زملائه			
٥- انتقدنى احد الطلاب مما اثار ضحك بقية زملائه			
٦- هددنى احد الطلاب بانه سينتظرنى بعد نهاية اليوم الدراسى			
٧- نظر الى احد الطلاب نظرات غير لائقة			
٨- سمعت تعليقات غير لائقة من الطلبة عن مظهرى			
٩- تبدو مشاعر الغضب على وجوه الطلاب اثناء دخولى الفصل			
١٠- صاح احد الطلاب فى وجهى			
١١- تعدى علىا احد الطلاب بالضرب			
١٢- سرقت ادواتى اثناء وجودى فى الفصل			
١٣- دفعنى احد الطلاب اثناء خروجهم من الفصل			
١٤- القى علىا احد الطلاب ببغض ادواته امام زملائه اثناء كتابتى على السبورة			
١٥- حدث احتكاك بينى وبين احد الطلاب او الطالبات			
١٦- تعرضت للضرب بعد خروجى من المدرسة			
١٧- يعرقل الطلاب حركتى داخل الفصل			
١٨- اخفى احد الطلاب بعض متعلقاتى			
١٩- امتنع احد الطلاب عن ارجاع مستحقاتى			
٢٠- اغلق احد الطلاب الباب فى وجهى			
٢١- اثار بعض الطلاب حيائى			
٢٢- اسمع من الطلاب اسماء ذات ايحاء جنسى			
٢٣- تعرضت للتحرش من قبل بعض الطلاب			
٢٤- سبنى احد الطلاب بالقاب جنسية			

العبارة	غالبا	احيانا	نادرا
٢٥-اثيرت بعض الشائعات الجنسية ضدى من بعض الطلاب			
٢٦- وجدت عبارات غير اخلاقية على السبورة			
٢٧- وجهت لى ايماءات غير اخلاقية			
٢٨- وجدت عبارت ذات ايحاء جنسى داخل دفتر تحضيرى			
٢٩- وجدت صورا جنسية داخل حقيبتى			
٣٠- تعرضت لرسائل هاتفية ذات مدلول جنسى			
٣١- ينظر الى الطلاب نظرات احتقار			
٣٢- اثار بعض الطلاب شائعات عنى			
٣٣- اخبرنى بعض الطلاب بانه لا يحب ان يستمع لشرحى			
٣٤-يقلل الطلاب من شأنى امام مدرسيهم			
٣٥- يتجاهلنى الطلاب رغم وجودى فى الفصل			
٣٦- افضل التعامل مع الطالبات اكثر من الطلاب خوفا منهم			
٣٧-اتغيب من حضور التربية العملية			
٣٨- يستمتع الطلاب بعدم حضورى			
٣٩- عندما اشارك الطلبه انشطتهم يبدو عليهم الغضب			
٤٠- يتغلب علينا الشعور باحتقار الذات اثناء التربية العملية			

المراجع:

أولا المراجع العربية :

-المالكى (٢٠١٢) . فاعلية برنامج ارشادى جمعى قائم على استراتيجيات المرونة النفسية لزيادة المرونة لدى طالبات جامعة ام القرى . دراسات عربية فى التربية وعلم النفس , السعودية ، ٣ (٣١)،١٣٥- ١٦٧.

-خالد الصرايرة (٢٠٠٩) . اسباب سلوك العنف الطلابى الموجه ضد المعلمين والاداريين فى المدارس الثانوية الحكومية فى الاردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والاداريين . المجلة الاردنية فى العلوم التربوية ٢ (٥) ١٣٧-١٥٧.

- زين العابدين درويش (١٩٩٩) .*علم النفس الاجتماعى أسسه وتطبيقه* . القاهرة : دار الفكر العربى .

-زينب محمود شقير (٢٠٠٩). *علم النفس الاجتماعى والمشكلات الاجتماعية للفرد والمجتمع* .القاهرة : الفكر العربى .

-سناء محمد سليمان (٢٠٠٨). *مشكلة العنف والعدوان لدى الاطفال والشباب* . القاهرة : عالم الكتب.

-شيماء عزت باشا،رشا محمد عبد الستار (٢٠١٥). *علم النفس الايجابى رؤية معاصرة* .القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

-صابرأبو طالب ، موسى جبريل ، نزيه حمدى ، نسيمة داود (٢٠٠٩) . *التكيف ورعاية الصحة النفسية* .القاهرة .الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .

-عادل عبد الله (٢٠٠١) . *العلاج المعرفى والسلوكى* . القاهرة : دار الرشاد

-عادل يوسف أبو غنيمة (٢٠١١) . *اضطرابات السلوك عند الاطفال* :الاسباب والحلول . القاهرة . دار الفجر .

-عارف توفيق عطارى ،رأفت حسين الموسى (٢٠١٥) . الادارة المدرسية فى مواجهة انتشار ظاهرة الاستقواء فى المدارس الحكومية التابعة لمديرية جرش من وجهة نظر مديرى ومعلمى المدارس . مجلة الجامعة الاسلامية للدراسالت التربوية والنفسية .الاردن ، ١ (٢٣) ،٦٩-٩٧.

-عبد الحميد محمد شاذلى (٢٠٠١) . *الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية* . الاسكندرية : المكتبة الجامعية.

-عبد الكريم محمد جرادات (٢٠١٤). الفروق فى الاستقواء والوقوع ضحية بين المراهقين المتفائلين واولئك الغير متفائلين . دراسات العلوم التربوية ،٤٣، ٥٤٩-٥٦٠.

-عبد الكريم محمد جرادات ،وفاء الدويرى (٢٠١٥). البيئة الاسرية والاستقواء :دراسة لاثر البيئة الاسرية على استقواء تلاميذ محافظة اربد .١٢٦ (٣٢) ، ١٥١ – ١٧٤.

-عدنان يوسف العتوم (٢٠١٢) . *اشكال الاستقواء وعلاقتها بالامن النفسى والدعم العاطفى* . رسالة ماجستير، كلية التربية . جامعة اليرموك .

-علا عبدالكريم الحويان ، نسيمة على داود (٢٠١٥) . فعالية برنامج ارشادى قائم على العلاج باللعب فى تحسين مستوى المهارات الاجتماعية والمرونة النفسية لدى الاطفال المساء اليهم جسديا . ٤٢(٢) ،٤٠٥ – ٤٢١ .

-علاء الدين كفافى (١٩٩٧) . *الصحة النفسية* . القاهرة : هجر

-على صكر على (٢٠١٤) . مرونة الانا وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة .مجلة العلوم الانسانية . العراق ، (٢١) ، ٢٦١-٢٧٢.

-على محمد طوالبة (٢٠١٦). *الاستقواء وعلاقته بالضغوط التربوية لدى المراهقين* . رسالة ماجستير، كلية التربية . جامعة اليرموك.

-على موسى ، محمد فرحان القضاة (٢٠١٣) . *سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين "مفهومه – اسبابه – علاجه"* . الرياض.

-عماد محمد مخيمر، هبه محمد على (٢٠٠٦) . *المشكلات النفسية للاطفال بين عوامل الخطورة وطرق الوقاية والعلاج* . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

-فاروق السيد عثمان (٢٠٠١) . *القلق وادارة الضغوط النفسية* . القاهرة: دار الفكر العربى.

-كلير فهيم (٢٠٠٧) . *رعاية الابناء ضحايا العنف* . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

-لمياء قيس سعدون (٢٠١٢) . *المرونة النفسية وعلاقتها باحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة* . رسالة ماجستير , كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى العراق.

-محمد القداح ، بشير عربيات (٢٠١٣) . القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية فى ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا فى المدارس الخاصة فى عمان . مجلة جامعة النجاح للابحاث ، ٤(٢٧)،٧٩٥ –٨١٨.

-محمد سليم الزبون ،محمد الزغلول (٢٠١٦) . برنامج تربوى مقترح للحد من الاستقواء لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا فى الاردن . المجلة العربية فى العلوم الانسانية . الاردن , ٢٥ .

-محمد موسى (٢٠١٣) . *سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين مفهومه واسبابه* . الرياض.

مرعى سلامة يونس (٢٠١١) . *علم النفس الايجابى للجميع . مقدمة، مفاهيم ،وتطبيقات ، فى العمر المدرسى*. مكتبة الانجلو المصرية .

-مسعد ابو الديار (٢٠١٢) .*سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج* .الكويت .

معاوية ابو غزال (٢٠٠٩). الاستقواء والوقوع ضحية لدى ذوى صعوبات التعلم فى الاردن . المجلة الاردنية فى العلوم التربوية. ٢٦ (١٢)،١٩٩-٢٣١

-معاوية أبو غزال (٢٠٠٩). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعى. الاردن . المجلة الاردنية للعلوم التربوية , ٥(٢) , ٨٩-١٤٤

-معاوية ابو غزال ، عمر مصطفى ، أسامة محمد (٢٠٠٩). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعى .المجلة الاردنية فى العلوم التربوية ،٥(٢) ، ٨٩- ١١٣

-نايف بن محمد الحربى (٢٠١٣). الاستقواء وعلاقته بتقدير الذات فى ضوء النوع وعدد الاصدقاء لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة .رسالة التربية وعلم النفس بالسعودية ٤٢،٦-٢٩.

-هناء شريفى (٢٠١٨) . تحليل ظاهرة الاستقواء فى المدرسة الجزائرية. مجلد الباحث فى العلوم الإنسانية والاجتماعية .٣٣، ١٠٢٣- ١٠٣٩

ثانيا المراجع الاجنبية :

-Alison Wood Brooks (2014).Get exited: Reappraising preperformance Anxiety as Exitement.Journal of Experimental Psychology: General,Vol.143,No.3,pp1144-1158.

-Wade,E .(2007) . Resilient victims of school bulling : psychosocial correlates of positive outcomes.

-Dort Marie(2012). Bulling and Social exclusion anxiety in schools.Vol.33,No.3,British Journal of Sciology of Education .

-Alison Wood (2013).Get exited: reappraising pre-performance anxiety as excitement.American Psycholoical Association.

and Retrospective Memory Tasks. Australian Journal of Psychology Vol. 55, No. I, pp. 51-55 .

-Andrea Caputo (2014) .Psychological correlates of school bulling victimization academic self , concept,learning ,motivation and test anxiety.Vol.3, No1,pp69-99.